[179] أن تسمع وتطيع لهذا الغلام (1). أقول: ورواه السيد في الطرف بإسناده عن الاعمش مثله (2). 8 - فس: أبي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن إبليس رن رنينا لما بعث ا نبيه (صلى ا عليه وآله) على حين فترة من الرسل، وحين انزلت ام الكتاب (3). 9 - فس: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله: " حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا " أي عينا " أو تكون لك جنة " أي بستان " من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا " من تلك العيون " أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا " وذلك أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: إنه سيسقط من السماء كسف لقوله: " وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم (4) " وقوله: " أو تأتي با والملائكة قبيلا " و القبيل: الكثير " أو يكون لك بيت من زخرف " المزخرف بالذهب " أو ترقى في السماء و ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه " يقول: من ا إلى عبد ا بن أبي أمية أن محمدا صادق، وأني أنا بعثته، ويجئ معه أربعة من الملائكة يشهدون أن ا هو كتبه فأنزل ا: " قال سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا (5). أقول: سيأتي ما يوضح الخبر في باب فتح مكة. 10 - فس: " فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين * إنا كفيناك المستهزئين " فإنها نزلت بمكة بعد أن نبئ رسول ا (صلى ا عليه وآله) بثلاث سنين، وذلك أن النبوة نزلت على رسول ا (صلى ا عليه وآله) يوم الاثنين، وأسلم علي (عليه السلام) يوم الثلثاء، ثم أسلمت خديجة بنت خويلد زوجة النبي (صلى ا عليه وآله)، ثم دخل أبو طالب إلى النبي (صلى ا عليه وآله) وهو يصلي وعلي (عليه السلام) بجنبه، وكان مع أبي طالب رضي ا عنه جعفر رضي ا عنه فقال له أبو طالب: صل جناح

_____ (1) علل الشرائع: 68. (2) الطرف: 7. (3) تفسير القمى: 26. (4) الطور: 44. (5) تفسير القمى: 388 و 389، والايات في الاسراء: 90 - 93. _____